بعض المتغيرات الديموغرافية المنينة بالصلاحية النفسية لدى المطلقات

ظه أحمد المستكاوي
أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة أسيوط

سارة حمدي التلاوي
مدير علم النفس - كلية الآداب جامعة أسيوط

أمانى حسن محمد
باحثة دكتورة - كلية الآداب جامعة أسيوط

المستخلص:
هدفت هذه الدراسة إلى تعرف إسهام عدد من المتغيرات الديموغرافية، هي السن، وحل الإقامة "ريف - حضر"، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم كل من الزوج والزوجة، في التنبؤ بالصلاحية النفسية لدى عينة من السيدات المطلقات، وتكوين عينة الدراسة من (70) من المطلقات من محافظتي أسيوط والقاهرة، منهم (33) من الريف، و (37) من الحضر، وتراوحت أعمارهن ما بين (20 - 53) سنة، بمتوسط قدره (36,83) سنة، وانحراف معياري (7,51)، كما تراوحت مدة الزواج لهن ما بين (1 - 30) سنة، بمتوسط قدره (7,03) سنة، وانحراف معياري (6,19)، طبق عليهم مقياس الراحة النفسية (إعداد: عمام مخيمر)، وأسفرت نتائج الدراسة أنه يوجد إسهام لمتغيري: سن الزوجة، ومستوى تعليم الزوجة، في التنبؤ بالصلاحية النفسية لدى المطلقات، على حين لم يكن هناك إسهام في التنبؤ بالصلاحية النفسية، لباقي المتغيرات الديموغرافية، وهي: (محل الإقامة "ريف - حضر"، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج).

الكلمات المفتاحية: الراحة النفسية - المراهقة المطلقة - المتغيرات الديموغرافية - التنبؤ.
بعض المتغيرات الديموجرافية المنبئة بالصعوبة النفسية لدى المطلقات

طه أحمد المستكاوي
سارة حمدي التلاوي
أماني حسن محمد

مقدمة الدراسة:

يعتبر الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لارتباطها الوثيق بحركة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد والجماعات والتي تتحكم فيها مجموعة من العوامل وال arasات الداخلية والخارجية. وقد يقبل المجتمع ظاهرة الطلاق عندما تفشل كل الطرق والجهود في السعي لتجاوز الأسباب المؤدية له. كما أن وجود نسب مرتفعة لحالات الطلاق حولها من مجرد ظاهرة اجتماعية إلى مشكلة اجتماعية تستحق الدراسة والبحث، كما تؤثر على الواقع الاجتماعي بشكل سلبي وكذلك تؤثر على تسامك الأفراد والجماعات التي تعيش فيه، وقياسا على ذلك ينتشر تأثيرها على غالبية النظم الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

هذا وتمتد الآثار النفسية والاجتماعية للطلاق إلى أطراف أخرى غير الزوجين المطلتين، حيث تبين أن أبناء المطلقات يعانون من العديد من المشكلات النفسية والإيكاديمية والاجتماعية، والتي غالبا ما تحتاج إلى برامج إرشادية وعلاجية للتغلب عليها والتفكيك من آثارها السلبية.

كما يعتبر الطلاق الحالة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية والتفكيك الأسري، وبالرغم من ضرورته أحيانا عندما يصبح الوسيطة التي لا مفر منها للهرب من توترات الزواج والفشل في الاستمرار في الحياة الزوجية. فقد أكدت بعض الدراسات على الآثار السلبية للطلاق كدراسة غامدي التي أشارت إلى أن المتاعب النفسية والشعور بالحزن والكآبة من أهم الآثار النفسية على الزواج، (محمد الغامدي، 2009)، والطلاق في الحقيقة هو إكعاب للعلاقات الزوجية التي لا يمكن أن يكتب لها الفوائد، من هذا المنطلق ننظر للطلاق على أنه ظاهرة اجتماعية مرادفة للزواج والأسرة في بعض الأحيان (فهد الثابث، 1999).

وتشير البيانات المتاحة أيضا إلى أن أكثر حالات الطلاق تتم بين زوجات أنجبن طفلا واحدا، وتقع أعمار هؤلاء الفئة العمرية ما بين (20-25) عاما، وهذا يؤكد أن ازدياد عدد الأطفال في الأسرة قد يقلل من احتمالات الطلاق؛ لأن الأبناء يزودون من مسؤولية الوالدين، وربما يعتبر ذلك السبب الذي من أجله تكون الأسر التي لا تتجنب أكثر تعرضا للتلفك وعموما، فإنه يمكن القول أنه كما ازداد عدد الأطفال، وكبير عمر الزوجين، تفاقمت حالات الطلاق.

ومن ناحية أخرى، نجد أننا في حاجة ماسة إلى تعزيز الصحة النفسية للمنطقة ومن أهم الممارسات الإيجابية، يمكن ذكر الصلاة النفسية، والتي تعد سمة إيجابية للشخصية، التي تقي الإنسان من أثر الضغوط اليدوية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتفتيك على مشاكله الضاغطة، إذا فإن الصلاة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد، يعنى على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة. وهي تسهم أيضا في إعطاء معنى وقيمة للحياة، والنظر إلى المستقبل بنظرة يغلب عليها التفاوت والرضى والسعادة. ويقدر الإنسان معنى الحياة عندما يقع تحت ضغوط حادة ومتدنية مستمرة، فيفقد جزئيا أو كليا شعوره بمعنى الحياة، فيعيش مختبئا بلا هدف وبلا معنى (عبدالباسط خضر، 1997، ص327).
ونظراً لزيادة نسب حالات الطلاق في المجتمعات الإنسانية بشكل عام، ونظراً للأهمية البالغة التي تمثلها الأسرة في بيئة المجتمع، فقد حظيت هذه المشكلة، باهتمام كبير من جانب العلماء، في مختلف التخصصات، النفسية منها، والاجتماعية، والإعلامية، والقانونية، والأمنية وغيرها من العلوم، بهدف المساهمة في فهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء انتشار ظاهرة طلاق الزوجين، في محاولة للتحكم في الظاهرة، وخفض حجم الأثار السلبية الناجمة عنها. كما اهتمت الدولة في مصر، بالعمل الجاد لتشجيع الحلول للنزاعات الأسرية من خلال تشريع القوانين في الأحوال الشخصية والتي تشكل دوراً فعالاً في معالجة المشاكل الأسرية، وخاصة القانون رقم 10 لسنة 2004 والذي صدر في 17 مارس 2004م والخاص بمحكمة الأسرة، حيث يتم عرض المشاكل الأسرية على الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين في مكاتب التسوية، لإعادة الإصلاح والوئام بين الزوجين، حافظاً على الترابط الأسري "سهلة سمير فرح، طـه المستكاوي، غادة عطيفي، 2020).

مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة الطلاق واحدة من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تواجه الأسرة بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، سواء على المستوى المحلي، أو الإقليمي، أو العالمي؛ حيث تشير الإحصاءات والدراسات النفسية الاجتماعية ارتفاع معدلات الطلاق، إضافة إلى المردود السلبي على جميع أفراد الأسرة التي تم فيها الطلاق بين الزوجين - خاصة الأبناء والزوجة - إلى جانب الأضرار التي تلحق بالمجتمع بشكل عام جراء ذلك.

وتشير الإحصاءات العالمية إلى انتشار ظاهرة الطلاق في جميع دول العالم؛ وأن أكثر (15) دولة من حيث عدد حالات الطلاق لعام (2018)، كما يلي: تعد روسيا أكثر الدول على مستوى العالم، في نسب الطلاق، حيث تبلغ نسبة الطلاق (4,8) حالة طلاق لكل ألف نسمة، يليها رومانيا البيضاء بنسبة (4,1)، ثم جبل طارق بنسبة (3,2) Gibraltarl، الولايات المتحدة الأمريكية (3,2)، ثم المجر بنسبة (3,1) وليتوانيا، وكوبا (3,0)، وبلجيكا (2,9)، وكوبا (2,9)، وأوكرانيا (2,8)، وسويسرا (2,8)، وبرمودا (2,7)، والأردن (2,6)، والدنمارك (2,6)، وسان مارينو (2,5).

كما تشير الإحصاءات في الولايات المتحدة الأمريكية، أن معدل الزواج في عام 2018م، يبلغ (6,8) لكل ألف شخص من إجمالي عدد السكان، وأن معدل الطلاق فيها (3,2) لكل ألف شخص من السكان، مما يدل على معدل الطلاق لكل ألف امرأة متزوجة (16,9)، وأن ما يقرب من (50%) من جميع الزوجات في الولايات المتحدة تتزوج بالطلاق أو الانفصال، وأن (41%) من جميع الزوجات الأولى تتزوج بالطلاق، وأن (60%) من الزوجات الثانية تتزوج بالطلاق، على حين تبلغ نسبة الطلاق (73%) من جميع الزوجات الثالثة. كما تشير الإحصاءات إلى أنه في كل (13) ثاني، هناك حالة
طلاق واحدة في أمريكا، وهذا يعادل (277) حالة طلاق في الساعة، مما يشير إلى ارتفاع نسبة الطلاق بشكل عام في الولايات المتحدة الأمريكية" (San Diego divorce lawyer team، 2018).

وتظهر نتائج الدراسات الوثائقية أيضا، ارتفاع أعداد حالات الطلاق في المجتمع المصري؛ فقد أوضح تقرير "الجهاز المركزي للتعليم العام والإحصاء" في مصر عام (2019)، أن نسبة الطلاق تمثل (11.6%)، حيث بلغ عدد حالات الطلاق (64) ألف حالة، مقارنة بعد حالات الزواج والتي بلغت (550) ألف حالة، وأن من بين كل (100) حالة زواج تتم في محافظة القاهرة، تنتمي (33) حالة منها بالطلاق (الجهاز المركزي للتعليم العام والإحصاء، 2019).

ولأن عينة الدراسة تم أخذها من السيدات المطلقات بمحافظة القاهرة وأسيوط، فيجب أيضا ذكر إحصاءات الطلاق في محافظة أسيوط، حيث تشير إحصاءات حجم حالات الطلاق في محافظة أسيوط، إلى أن عدد القضايا الخاصة بالطلاق المقدمة للمحكمة الأسرية، قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال السنوات السبع الأخيرة (2012 – 2019)، حيث بلغت نسبة قضايا الطلاق بين عامي 2012 و 2019م (1:7)، وهي نسبة مرتفعة جدا، وتثير إلى أن معدلات الطلاق في ازدياد، بصورة تستدعي ضرورة تدخل مختلف الجهات التي يهمها استقرار الأسرة، واستقرار المجتمع بشكل عام، بهدف تحقيق معدلات كبيرة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة أسيوط، وفي مصر بشكل عام (سهيلة سمير فرج، وآخرون، 2020).

وهناك أضرار كثيرة تلحق بالأسرة والمجتمع جراء ارتفاع أعداد حالات الطلاق، وأول الأذى التي تتعرض للضرر هم الأبناء، سواء كانوا في مرحلة الطفولة أو المراهقة؛ فقد توصلت دراسات نسبية إلى أن الطلاق يتسبب في الإضطراب العاطفي لجميع أفراد الأسرة، أما الأطفال فإن الطلاق يؤثر بهم لмирد من مشاعر الخوف والارتهاب والإحباط (Morin، A.، 2019)، كما أن الطفل سيفقد التواصل اليومي مع أحد الوالدين، وهو الأصل في معظم الأحوال (Anderson، 2014) مما يؤثر تأثيرا سلبا على صحته النفسية، وهناك دراسات نفسية توصلت إلى أن للطلاق أثار إيجابي على الصحة النفسية للأنصار، والمرافعين، كارتفاع مستوى كل من القلق والإكتئاب، إلى جانب المشكلات السلوكية مثل اضطرابات المسلط، والجناح، والاندفاعية (D’Onofrio، & Emery، 2019)، إضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي (Brand، Moore، Song، & Xie، 2019) وعلاقة الانصياف في ممارسة سلوكيات خطرة كالسلوك
الجنسية المبكر، وتتناول المواد المؤثرة نفسياً على الأعصاب في سن مبكر. 

Lansford, Dodge, & Pettit, 2010

أما الآثار السلبية على البدن，则 تتضمن مجموعات من الأضرار الجسدية، الناتجة عن الطلاق، فالنساء اللاتي تعرضن للطلاق مرتين أو أكثر، يعانون أعراض للإصابة بالحروق والقلق والاكتئاب ومخاطر إدمان الكحول لدىهن. 

Rocheleau, 2020

(1997) كما توصلت دراسة Beckman, 799 إلى أن السيدات اللاتي فقدن أزواجهن، سواء بالترمل أو الطلاق والانفصال تعاني من ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لديهن. كما يؤدي الطلاق إلى وجود أضرار عاطفية ونفسية عديدة على كل من الأزواج والرجال بعد الطلاق؛ كالشعور بالذنب والقلق والاكتئاب والأرق. كما توصلت (Beckman, 1997) إلى أن السيدات اللاتي فقدن أزواجهن، سواء بالترمل أو الطلاق والانفصال تعاني من ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لديهن. كما يؤدي الطلاق إلى وجود أضرار عاطفية ونفسية عديدة على كل من الأزواج والرجال بعد الطلاق؛ كالشعور بالذنب والقلق والاكتئاب والأرق.

Dr. Disney, Weinstein, & Oltrmanns, 2012

دراسة علاقة ارتباطية موجبة بعد حالات الطلاق.

كما سبق، يمكن ملاحظة كثرة عدد البحوث والدراسات النفسية التي تتناول علاقة الطلاق بالجوانب السلبية في شخصية الزوجة المطلقة أو الأبناء، وتبين ذلك مع ما ذكره "أحمد محمد عبد الحقص" (2004: 183-184)، بأن البحوث التي توثق ملاحظات الدراسات النفسية في السدريات المختلفة بين عامي 1967-2000، ووجد أن هناك (5548) نشر عن الفضيحة، و (4161) عن الفضيحة، و (45404) عن الإكتئاب، بينما هناك (415) نشر عن الإكتئاب، بينما هناك (1710) نشر عن السعادة، و (2582) عن السعادة.

ما يعني أن هناك (21) نشر عن الافعالية الإيجابية، مقابل بحث واحد عن الافعالية السلبية. لكن توجيه الدراسات النفسية تغير منذ ثمانينات القرن العشرين؛ فضفت الدراسات المشترقة عن السعادة والأمل والرضى عن الحياة بمقدار أربع مرات (من 200 بحث سنويا إلى 800 بحث).

وينظر علم النفس الإيجابي "مارتن سيلغمان"، زاد عدد البحوث والدراسات النفسية التي اهتمت بالجوانب الإيجابية في الشخصية، لظهرت دراسات تهم ببحث العلاقة بين الطلاق وبين المتغيرات مثل الأنفس، والسعادة، والصراحة، والضحايا، والصمتية النفسية، وتحديد النواتج، وفاعليات الذات، والثقة بالنفس، والحكم، وجودة الحياة لدى المطلقات. ومع ذلك، فإنه يمكن النظر إلى هذا النوع من الدراسات والبحوث بأنه في بداية الطريق، لم يتم إجراء عدد كبير من هذه الدراسات، نتيجة لحدث علم النفس الإيجابي، من هنا جاءت الدراسة الحالية، والتي تهم بدراسة بعض المتغيرات المتصلة بالصحة النفسية لدى السيدات المطلقات، وذلك على افتراض أن الصحة النفسية لدى السيدات المطلقة ضرورية لزيادة قدرتها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بعدد .
بعض المتغيرات الديموغرافية المنبئة بالصلابة النفسية لدى المتطلقات

الطلاق، وأزيدًا قدرتها على تحمل مسؤوليات أطفالها ومسؤوليات الأسرة بشكل عام. من هنا جاء الاهتمام للقيام بالدراسة الحالية.

أما الدراسات النفسية التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الصلاحية النفسية وبين بعض المتغيرات الديموغرافية، كالعمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، ومدة الزواج، وعدد الأبناء فكانت قليلة، وبعضها جاء بنتائج متناقضة، مما يبرز قيم الباحثين بالدراسة الحالية؛ فمراجعات نتائج بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مدى اختلاف الصلاحية النفسية لدى المرأة المطلقة باختلاف مترographer العمر، كانت دراسة (ندي العلي، 2016)، والتي توصلت إلى أن الصلاحية النفسية تختلف لدى المرأة المطلقة باختلاف العمر، في اتجاه العمر الأصغر، أي أن المرأة المطلقة الأصغر سنًا، أكثر صراحة نفسية من المطلقة الأكبر سنًا.

وعلى متغير المستوى التعليمي، توصلت دراسات كل من (نرمين أبو سبيتان، 2014؛ ندي العلي، 2016؛ نرمين أبو سبيتان)، إلى أن الصلاحية النفسية تختلف لدى المرأة المطلقة باختلاف المستوى التعليمي لها، في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى، وأن المرأة المطلقة الأعلى في مستواها التعليمي (التعليم الجامعي)، أكثر صلاحية نفسية من المطلقة الأدنى في مستواها التعليمي.

وعلى متغير عدد الأبناء، توصلت دراسة كل من (نرمين أبو سبيتان، 2014؛ نرمين أبو سبيتان)، إلى أن الصلاحية النفسية تختلف لدى المرأة المطلقة باختلاف عدد الأبناء في اتجاه العدد الأكبر، وأن النساء المطلقات اللاتي لديهن عددًا أكبر من الأبناء، أكثر صلاحية نفسية من المطلقات ممن لديهن عدد أقل من الأبناء، وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت لها دراسة (ندي العلي، 2016)، والتي انتهت إلى عدم وجود فروق في الصلاحية النفسية لدى النساء المطلقات، ترجع لاختلاف متغير عدد الأبناء.

أما متغير مدة الزواج، فقد توصلت دراستي (نرمين أبو سبيتان، 2014؛ نرمين أبو سبيتان)، إلى أن الصلاحية النفسية تختلف لدى السيدات المطلقات باختلاف مدة الزواج لديهن في اتجاه المدة الأطول، وأن النساء المطلقات اللاتي تم طلاقهن بعد فترة زواج طويلة، أكثر صلاحية نفسية من المطلقات اللاتي تم طلاقهن بعد فترة قصيرة من زواجهن، وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت لها دراسة (ندي العلي، 2016)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الصلاحية النفسية لدى النساء المطلقات، ترجع لاختلاف متغير مدة الزواج.

وعن المتغيرات الديموغرافية التي تم دراستها في علاقتها بالصلاحية النفسية لدى السيدات المطلقات، متغير الدخل الشهري للمنطقة، وفي ذلك توصلت دراسة (ندي العلي، 2016)، إلى أن الصلاحية النفسية تختلف لدى السيدات المطلقات...
باختلاف الدخول الشهري لهن في اتجاه الدخل الأعلى، وأن السيدات المطلقات اللاتي يحصلن على دخل أعلى، أكثر
صلابة نفسية من المطلقات ممن يحصلن على دخل شهري أقل.

ما سبق، يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي: "هل يوجد إسهام لكل من المتغيرات الديموغرافية
التأالية: (السن، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومحل الإقامة 'ريف - حضر'، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم
الزوجة، في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى المطلقات؟

الهدف من الدراسة:
تهدف هذه الدراسة، إلى تعرف إسهام بعض المتغيرات الديموغرافية: مثل السن، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومكان
الإقامة 'ريف - حضر'، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى المطلقات.

أهمية الدراسة:
تعد أهمية هذه الدراسة، في أنها تهتم بالتعرف إلى بعض المتغيرات المنبئة بالصلابة النفسية لدى السيدات المطلقات،
وفي ذلك اعتبار أن السيدات المطلقات قد يكون في حاجة ماسة لتنمية بعض السمات الإيجابية في حياتهن، بعد تعرضهن
لحظة الفراق، التي تؤثر على حياتهن بالسلب في مختلف المجالات، والتي تكون سببا في ضعف التواصل والتفاعل بين
الممتلكات والمجتمع المحيط بها، حيث تجد نفسها غير قادرة على مواجهة الصعوبات التي تحيط بها. فالصلابة النفسية قد
تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاوتًا وقابلة للتغلب على مشاكلها الضاغطة، مما قد يعيق المرأة المطلقة على تحدي ومواجهة
ما تمر به من مواقف ضاغطة. وتعتبر المطلقات من تواجهن مثل هذا الضغوط التي قد تجعل لديهن الاحساس بالعجز،
وأنهن أصبحن فجأة عبنا على غيرهن، مما قد يجعلهن في حاجة ملحة للتنصي بسيمات شخصية إيجابية، أثناء التفاعل مع
أحداث الحياة اليومية، كالثقة بالنفس، وتشجيع الذات، وتفادي الحياة، والتفاؤل، والأمل، والصلابة النفسية، وهذه السمات
تمثل معينا للزوجة المطلقة كي تتمكن من القيام بمستويات الأسرة، خاصة إذا كانت المطلقة حاضنة لأطفالها، بما يترتب
على ذلك من واجبات الاهتمام بمعايير الدراسة للأطفال في مختلف المراحل التعليمية، وقد تؤدي نتائج الدراسة
الحالية في تحدد أهم المتغيرات الديموغرافية المنبئة بالصلابة النفسية لدى السيدات المطلقات، وذلك من خلال التوصية
لإيجابيات مراجعات وأدبية تهدف لرفع مستوى الصلابة النفسية لهن، الأمر الذي يعكس إيجابية على الصحة
النفسية والتفاوت النفسية لكل من السيدات المطلقات، وأبناءها الذين تحتضنهم، مما يهم في تنمية المجتمع بشكل عام،
والتميل من المخاطر التي قد تنتشر في نتيجة عدم الاهتمام بالمطلقات وأبنائها.

الإطار النظري:

 تعرض الدراسة الحالية لمفهومين رئيسين هما: مفهوم الصلابة النفسية، ومفهوم الطلاق

أولا: مفهوم الصلابة النفسية

مفهوم الصلابة النفسية أحد المفاهيم الرئيسية في علم النفس الإيجابي، وبيقس به مجموعة من السمات التي يمتلكها
الفرد، التي تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، فالفرد الذي يتميز بالصلابة النفسية، لديه القدرة على توقع الأزمات،
وتغلب عليها في النهاية. وتستند غالبية البحوث في هذا الموضوع إلى "سووزان كوباسا" والباحثين
Suzan Kobasa.
بعض المتغيرات الديموجرافية المنبئه بالصلابة النفسية لدى المطلقات العاملين معها. فقد خرجت بمجموعة من الافتراضات، مؤداها أن الأفراد يتمثلون دافعاً داخلياً نحو إدراك الذات، وتطور الشخصية، ولقد بينت الدراسات النفسية – في هذا المجال – أن هناك سمات ثلاثة، ميزت الذين يتمتعون بالصلابة النفسية، وتمثلت هذه السمات فيما يلي:

(1) درجة عالية من الالتزام: Commitment

(2) درجة عالية من التحدي: Challenge

(3) درجة عالية من التحكم: Control

في أمورهم الوظيفية والحياتية، مع إدراك شخصي لقدرتهم على التحكم في مسارات ومضارح الحياة، أو الثواب والعقاب في الحياة، وتتبنى الدراسات بأنه السمة الرئيسة عند هؤلاء (علي عسكر، 2003: ص 155).

من ناحية أخرى يُشير مفهوم الصلابة النفسية إلى تحدي الفرد وتقبله للتغييرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصداً أو كواكب ضد العواقب الجسدية للضغط، كما أن الشخص ينظر إلى تلك الضغوط على أنها نوع من التحدي، وليس تهديداً للفرد (Meyers، 2007: 8). وقد توصلت كوبازا، إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة، هم أكثر صموداً ومقاومة، وإنجازاً، وضبطاً داخلياً، وقيادة، ومشاركة، ونشاطاً، ودفاعية، وهذا يؤكد صحة فرضية نظرية كوبازا، التي أشارت فيها إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسي يُخفف من وقوع الأحداث الضاغطية على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولا يمرضون (Kobasa، & Puccetti، 1983: 20).

كما تعد الصلابة النفسية مصدرًا من المصادر الشخصية الجسدية، لمقاومة الأثار السلبية لضغوط الحياة، والتخفيض من آثارها، على الصحة النفسية والجسدية، حيث تسهم في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتفهم والمواجهة، الذي يوصل إلى الحل الناجح للموقف الذي حلقت فيها الظروف الضاغطة (ولوة حمادة، حسن عبد اللطيف، 2002: 33).

ولالصلابة النفسية أهمية كبيرة في تعزيز ضغوط النفسية، حيث أن الأفراد مرتفع الصلابة يدركون الأحداث الإيجابية على أنها ذات معنى، لأنها تحدث نتيجة لأسباب داخليه ترجع لهم، وأنهم يرتكبون سلبيون عما يقومون به من قرارات وأفعال، ويدركون الأحداث السلبية بأنها غير مهمة، لأنها نتيجة لأسباب خارجية، وأنهم غير مسؤولين عنها شخصياً، وذلك على العكس من الأفراد منخفضي الصلابة (Green، Grant & Rynsaardt، 2007).
النظريات المفسرة للصالة النفسية:

(1) نظرية سوزان كوبازا (Kobasa, S):

تعد جذور مصطلح الصالة النفسية إلى "سوزان كوبازا"، حيث توصلت إلى هذا المفهوم بعد إجراء مجموعة من الدراسات أواخر (1979, 1982, 1983, 1985), هذه الدراسات التي استهدفت منها تعريف المتغيرات النفسية التي تمكن وراء احتفاظ الأفراد بصححتهم النفسية والجسدية، رغم تعرضهم للضغوط (عفاف جعيس و مصطفى الحدبي, 2014). واعتمدت "كوبازا" في صياغة نظريتها على أراء عدد من علماء النفس الذين ينتمون إلى الاتجاه الإنساني في علم النفس مثل (إبراهيم ماسلو، وكارل روجرز، وفرانكل، وأستاذها سيلفانتور مادي)، كما تأثرت بالاتجاه المعرفي عند (لازازوس) فعلم النفس الإنساني والوجودي يؤكدان على وجود هدف للفرد، ومعنى للحياة يجعله قادرًا على تحمل ضغطها، وقبلها بحوها ومرها. أما الجوانب المعرفية التي بنت عليها نظريتها تعتمد على تقنيّم الفرد للموقف الصعب ولقراراته الشخصية، فكلما كان المرء مدركًا لعناصر الموقف الصعب، ومقدّرا لقراراته النفسية، والعقلية، والبدنية، والاجتماعية، ومُدركًا لقدرته على حل المشكلات وتحمل الإحباط الناتج عن عدم الاستفادة إذا لم يستطع السيطرة على الموقف، كلما تتم كمية الصالة النفسية، على عكس من يقيم قدراته على نحو سلبي، فيُحبط ويحترق ولا يقوى على المواجهة. لذلك افترضت أن التعرض للmutations الشاقة أمر ضروري لنسج الفرد فعاليًا، واجتماعيًا، وأن الأحداث الشاقة كما أنها مُحيطة لبعض الناس، تجعل الآخرين أكثر قوة. وافترضت للصالة النفسية ثلاثة مكونات: فرعية: الالتزام، والتحدي، والتحكم والمتمجحة بالصالة النفسية، تتسم بثلاث خصائص رئيسية، هي: القدرة على الانخراط والالتزام تجاه حياتها، وتجاه المجتمع، والقدرة على التحكم والتأثير في مجموعات أمور حياتها، والاعتقاد بأن التغيير مثيراً للتحدي" (Vickie, & Lambert, 2003).

(2) نموذج فنك Funk

المعدل لنظريّة كوبازا:

هذا النموذج قدمه "فنك" في محاولة منه لتعدّل نظرية كوبازا، بعد أن أجرى دراستين إحداهما عام (1992)، وحدث منها لتعريف العلاقة بين الصالة النفسية والإدراك المعرفي والتفاعل الفعال، وبين الصحة العقلية. على عينة من الجنود الإسرائيليين، وقام الباحث باختيار المواقف الشاقة الواقعية في الدراسة، وتقيس الصالة النفسية والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة الواقعة والتفاعل معها قبل وبعد فترة التدريب ومدته ستة أشهر، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معيّد الالتزام والتحكم مع الصحة العقلية. أما الدراسة الثانية فأجرياها عام (1995)، بنفس أهداف دراسة عام (1992)، على عينة من الجنود الإسرائيليين، وتم قياس الصالة النفسية والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة
بعض المتغيرات الديموغرافية المتبعة بالصلابة النفسية لدى المطلقات

الطه أحمد المستكباقي
سارة حمدي التلاوي
أماني حسن محمد

الواقعية والتعايش معها قبل وبعد فترة التدريب ومدتها في هذه الدراسة أربعة أشهر فقط، مع استخدام التدريب العنيف، توصلت الدراسة إلى نفس نتائج الدراسة الأولى، لذا وضع "فنك" نموذجه الذي رأى فيه أن الصلاحية النفسية تؤدي إلى الصحة العقلية، من خلال الإدراك المعرفي، واستراتيجية التعايش. (جاب محمد جبر، 2013؛ نشوى عبد الغني السيد، 2016).

(3) نموذج منشأ الصحة:

هذا النموذج قدمه "أرون أنتونوفسكي" عام (1979م)، وفيه يرى أن أبحاث الصحة يجب تستهدف معرفة وتحديد ووصف الطرق والعوامل والأسباب الإيجابية للصحة، إضافة إلى المعرفة بكيفية الوقاية والعلاج والسيطرة على جوانب الصحة السلبية أي منشأ المرض.

ويبرز هذا النموذج أنه يجب السعي نحو تحديد الأسباب والعوامل الإيجابية التي تؤدي إلى الصحة، مع عدم الاكتفاء بالبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى إعاقة المرض أو السيطرة عليه. لذا قدم "أنتونوفسكي" مفهوم الشعور بالترابط، ويتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: هب التوتر أو التفوق، وإدراك القوة على التحكم، وإدراك الهدف، ومن خلال هذه المكونات يستطيع الفرد أن يكيف جيدا مع المطالب والضغوط التي تواجهه، فبأدراك أن المثيرات التي تواجهه، عبارة عن مطالب لا بد من مواجهتها والتغلب عليها، وإدراك أن الشخص يمكن أن يختار كيف يتعامل معه، بالإضافة إلى توفير الدافعية التي تجعله يصمم على عدم الاستسلام لتلك المطالب، بل يستمر الكفاح للتغلب عليها. (نبيلة السراوي، 2014؛ نشوى عبد الغني السيد، 2016).

وبعد عرض النماذج النظرية المفسرة لمفهوم الصلاحية النفسية، فإن الدراسة الحالية تتبين، نموذج نظرية "سوزان كوبازا" كإطار مفسر لمفهوم الصلاحية النفسية.

ثانياً: مفهوم الطلاق:

Divorce

يرفع قاموس جمعية علم النفس الأمريكية APA كلمة الطلاق على أنها الفسخ القانوني للزواج، وترك Divorce أحرف أخرًا في الزواج مرة أخرى، وقد يؤثر الطلاق بشكل كبير على البالغ النفس، حيث يعاني العديد من الأفراد من الاكتئاب، والفتق، وزوال عقلية وصعوبات احتكار الذات، أو أي ضغوط نفسية أخرى. كما ثبت أن طلاق الوالدين له عواقب سلبية على التكيف النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين (American Psychological Association، 2020).
وفراق المسلمين في القانون المصري تعرف محكمة النقض بأنه هو حل رابطة الزوجية الصحية
بلطف الطلاق الصحيح أو بعبارة تقوم مقامه تصدر ممن يملك وهو الزوج أو نائبه، وتعرف محكمة الدستورية العليا بأنه هو من فرق النكاح التي ينحل الزواج الصحيح بها بلطف مخصوص صريح كان أم كنية.

(ar.wikipedia.org/wiki...

(وفراق المسلمين في القانون،)...مجلد 51 (عدد يناير - مارس 2023)

أسباب الطلاق:

تتعدد العوامل المؤدية إلى الطلاق منها عوامل نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ولا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد فقط، ولكنها أشكال لعدة عوامل، تؤثر في إحداث الطلاق، وتختلف هذه الأسباب من مجتمع إلى آخر، فيمكن أن ترجع في بعض المجتمعات لتدخل الأهل في شئون الزوجين، أو سفر الزوج الدائم، أو الزواج بأخرى، أو عدم الإنجاب، أو إهمال الزوج للأسرة، أو وجود فروق في السن بين الزوجين، أو فروق ثقافية واجتماعية. وقد ترجع إلى خروج المرأة للعمل، وتحريرها من تبعية الرجل، بالإضافة إلى حدوث تغيير اجتماعي أو عدم اعتبار المطلقة عارا اجتماعيا. وقد ترجع أيضا إلى فقد أمر الانسجام العاطفي والجنسي أو بسبب الضرر أو الإذاء، ويعتبر من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الطلاق هو سوء الاختيار لشريك الحياة. (حسن رشوان، 2012). كما تؤكد الدراسات النفسية على الآثار السلبية للطلاق، حيث تأتي بأن نسبة كبيرة من المطلقين والمطلقات يعانون من تتنوع متابين من الاضطرابات الانفعالية الحادة والأمراض النفسية الشديدة، ومنها الشعور بالقلق والاكتئاب والصراع وعقدة الذنب، وتأثيث الضمير، وكره الذات، ويتعرضون كثيرا للاحباط، ويخلون مشاعر الحرمان والظلم والتوتر، وتتغلب عليهم أفكار العداوة والتشاؤم والانهزمية، وجميعها مشاعر وأفكار سلبية، ترتبط بقائمة طويلة من الأمراض السيكوسوماتية.

الآثار الواعقة على المرأة المطلقة:


- 440 -
(2). الناحية النفسية: الهموم والآلام التي تتناثر المرأة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل ونظرية المجتمع السيدة

لها كملطبة، فمعظم المطلقات كن ربات بيوت، وبعد الطلاق بدأ تفكيرهن بمستقبلين يأخذ منحى جديداً.

(3). عدم الرغبة في الزواج من المطلقات: قلة الفرص المتولفة لديها في الزواج مرة أخرى لاعتبارات اجتماعية متوازنة من جيل إلى آخر، حيث تكون فرصتها الوحيدة في الزواج من رجل أرمل أو مطلق أو مسن، وبناءً عليه فإن مستقبلها غير واضح ومظلم. فتعود بعد الطلاق حاملة حراها وألما ودومها في حقيقة ملبسها. (ميثاب أبو زنط، 2016: ص. 66).

وتظهر الإحصائيات في بريطانيا، عام 2007، أن (51%) من الأزواج المطلقات، لديهم طفل واحد على الأقل، يقل عمره عن (16) عاماً، وأن (20%) من الأطفال دون سن الخامسة، و (63%) سنهم أقل من (1) عاماً. كما بلغ عدد الأطفال في الأسر التي طلق فيها الوالدان في عام 2007 (11793) طفلة، بانخفاض قدره (22%) عن عشر سنوات سابقة، أي في عام (1997)، عندما كان هناك (15030) طفل، وفي عام 2007 (34%) من الأزواج المطلقات في عام 2007.

(© 2020 Conscientia Beam. All Rights Reserved.)

© 2020 Conscientia Beam. All Rights Reserved.
واهتمت دراسة (ندي العلي، 2016) بدراسة العلاقة بين الصمود (الصلابة النفسية) وبين أساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة المطلقة بململة البحر، وتعرف الفروق في الصمود النفسي لدى المرأة البحرية المطلقة، وفقاً لاختلافات متغيرات: العمر، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، وعدد الأبناء، وتشير عينة الدراسة من (140) من النساء المطلقات بململة البحر، طبق عليهم مقياس الصمود النفسي، وقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الصمود النفسي لدى المرأة المطلقة تعزى لاختلافات الفئة العمرية في اتجاه العمر الأصغر، وتعزى لاختلاف المستوى التعليمي في اتجاه حملة المؤهل الجامعي، وتعزى أيضاً لاختلاف الدخل الشهري في اتجاه الدخل الشهري الأعلى، على حين لا يختلف الصمود النفسي لديهن باختلاف مدة الزواج، وعدد الأبناء.

كما هدفت دراسة (سامي الخاتنة، 2017) إلى تعرف مستوى الندم المؤقت وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المطلقات حديثاً في محافظة الكرك بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (115) إمرأة مطلقة تم التعرف عليهم من خلال مراكز التنمية الاجتماعية، ومؤسسات حمایة الأسرة المنشرة في الكرك، ووزارة العدل، وقد تم استخدام مقياس الندم الموقفي من تطوير الباحث، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد: عماد مخيمير، 2002)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات حديثاً قد جاء بالدرجة الكلية منخفضاً، وقد ظهر ذلك أيضاً في التحكم، بينما جاء في الالتزام والتحدي لدى المطلقات متوسطاً، وأن معظم الأعداد كانت مرتبطة بطريقة سلبية معاً.

واعتبرت دراسة (غادة الطلحة، 2017) بدراسة فعالية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في تتميزة الصلابة النفسية لدى المطلقات، وتكونت عينة الدراسة من (30) مطلقة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (15) وضابطية (15)، وقد تراوحت أعمارهن ما بين (20-35)، تم تطبيق القياس القياسي لقياس الصلابة النفسية لكل المجموعتين، ثم تعرضت المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبـي (برنامج الإرشاد بالواقع) من تصميم الباحثة وكون البرنامج الإرشادي من جلسة إرشادية، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي تدخل، ومن ثم تم تطبيق القياس البعدي ومن ثم التبعي لكلا المجموعتين، وتوافرت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق البدعي والتبعي (شهر)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الصلابة النفسية (درجة الكلية وبعدي الالتزام والتحدي) في اتجاه المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق دالة بينهما في بعد التحكم (أحد أبعاد مقياس الصلابة النفسية)، وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في الصلابة النفسية (درجة الكلية وجميع الأبعاد) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على الإرشاد بالواقع في اتجاه التطبيق البدعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد) للقياسين البدعي والتبعي.
بعض المتغيرات الديموجرافية المنبئة بالصلابة النفسية لدى المطلقات

طه أحمد المستكاوي
سارة حمدي التلاوي
أماني حسن محمد

(456) من السيدات المطلقات والأرامل الفلسطينية من قطاع غزة، طبق عليه مقياس المساندة الاجتماعية، وقياس الصلابة النفسية، وقياس الأمن النفسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود علاقة إيجابية مباشرة ذات دالة إحصائية بين كل من المساندة الاجتماعية، وصلابة النفسية، والأمن النفسي لدى النساء المطلقات والأرامل في محافظات غزة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات والأرامل في محافظات غزة تعزى لكل متغير من المتغيرات الثلاثة التالية: متغير عدد الأبناء في اتخاذ النساء المطلقات والأرامل اللواتي لديهن عدد أبناء أكثر، ومتغير مستوى التعليمي في اتخاذ المستوى التعليمي الأعلى (الجامعي فاعلًا)، ومتغير مدة الزواج في اتخاذ مدة الزواج الأكثر (ثلاث سنوات فاصلة).

وهدرت دراسة (2018) (Davoudimoghaddam, Raheb, Hosseinzadeh, & Teymouri, 2018) إلى تعرف أكثر التدريب على مهارات الصلة النفسية، في تحسن مستوى التواصل الشخصي والاجتماعي لعينة من السيدات ربات الأسر في مدينة مشهد بإيران. وتكونت عينة الدراسة من (44) سيدة، كلهن مسؤولات عن أسرهن، وقسمت إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (ن= 22) والأخرى ضابطة (ن= 22)، وتم قياس المتغير التابع (التواصل الشخصي والاجتماعي) لدى المجموعتين، ثم خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي أهدافه من تدريب ربات البيوت على تحسين الصلة النفسية، واستمر البرنامج لمدة (8) جلسات، مدة الجلسة (90) دقيقة، وجلستين في الأسبوع، وفي نهاية البرنامج التدريبي تم قياس المتغير التابع مرة أخرى للمجموعة التجريبية والضابطة. وأظهرت النتائج فعالية برنامج التدريب على مهارات الصلة النفسية، في تحسن مستوى التواصل الشخصي والاجتماعي لدى المجموعة التجريبية من السيدات ربات ورئيسيات الأسر.

2020 Vol. 8, No. 1, pp. 72-85.
2020 Vol. 8, No. 1, pp. 72-85.

وفي دراسة (Jarwan, & Al-frehat, 2020) هدد الباحثان إلى فحص العلاقة الارتباطية بين متغيري الطلاق العاطفي والصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة اليرموك في الأردن، وإلى أي مدى يختلف الطلاق العاطفي باختلاف متغيرات: مدة الزواج، والدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الزوج، وتكوين عينة الدراسة من (100) مئتي طالبة المتزوجات، المسجلات بكلية التربية جامعة اليرموك في الأردن بالعام الدراسي 2018/2019، طبق على
عينة الدراسة مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الصلابة النفسية، واستمارة البيانات الديموجرافية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أنها، أن مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة كان منخفضاً، على عكس مستوى الصلابة النفسية فقد كان مرتفعاً لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين كل من الطلاق العاطفي والصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة اليرموك.

بمراجعة مشكلة الدراسة، وآيضاً الدراسات السابقة التي عرض لها في الجزء السابق، يمكن الخروج بما يلي:


4- هناك دراسات نفسية - قليلة العدد - اهتمت بدراسة علاقة الطلاق ببعض الجوانب الإيجابية في الشخصية لدى السيدات المطلقات، كدراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وبين الرضا عن الحياة لدى المطلقات (أبو سبتل، 2014) أو بين الصلابة النفسية، وبين كل من المساندة الاجتماعية، والأمن النفسي لدى المطلقات (أبو سبتل، 2014) أو بين المانحة الناصر (2017). ومع ذلك، فإنه يمكن النظر إلى هذا النوع من الدراسات والبحث بأنه في بداية الطريق، فهناك نقص واضح لهذا النوع من الدراسات.
بعض المتغيرات الديموغرافية المنبئة بالصلابة النفسية لدى المطلقات

5- اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود فروق في الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات، تعزي إلى كل متغير من المتغيرات الثلاثة: العمر (في اتجاه العمر الأصغر)، والمستوى التعليمي للمطلقة (في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى)، والدخل الشهري للمطلقة (في اتجاه الدخل الأعلى)، ومع ذلك فقد اختلفت النتائج فيما يتعلق بمدى اختلاف الصلابة النفسية لدى المطلقات، باختلاف كل متغير من متغيري عدد الأبناء، ومدة الزواج، فعلى حين توصلت دراستي (نرمين أبو سبيتان، 2014؛ نرمين أبو سبيتان، عبد المجيد الناصر، 2017) إلى أن الصلابة النفسية تختلف باختلاف متغير عدد الأبناء في اتجاه العدد الأكبر، توصلت دراسة (ندى العلي، 2016) إلى عدم وجود فروق في الصلابة النفسية

ترفع لاختلاف متغير عدد الأبناء. كما اختلفت نتائج دراستي (نرمين أبو سبيتان ، 2014؛ نرمين أبو سبيتان، عبد المجيد الناصر، 2017)، عن دراسة (ندى العلي، 2016) في علاقة متغير الصلابة النفسية بمتغير مدة الزواج لدى السيدات المطلقات.

6- تقل عدد الدراسات النفسية، التي اهتمت بدراسة المتغيرات الديموغرافية (السن، ومدة الزواج، عدد الأبناء، ومحل الإقامة "ريف - حضر"، مستوى تعليم الزوج، ومتوسط تعليم الزوجة)، في البحث بالصلابة النفسية لدى المطلقات.

7- أن للبرامج الإرشادية والتدريبية فعالية في تنمية الصلابة النفسية لدى السيدات المطلقات (عيدة الطلحة، 2017).

فرض الدراسة:

هند الباحثين صيغة فرض الدراسة، كما يلي: "يوجد إسهاماً لمتغيرات: السن، ومدة الزواج، عدد الأبناء، ومحل الإقامة "ريف - حضر"," ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة" في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى المطلقات.

72
72

Basem Mohammed
Basem Mohammed

EMOTIONAL DIVORCE AND ITS RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL HARDINESS

EMOTIONAL DIVORCE AND ITS RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL HARDINESS

فحص العلاقة الارتباطية بين متغيري الطلاق العاطفي والصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة البترموك في International Journal of Education and Practice (Jarwan, & Al-frehat, 2020)
الأردن، واُلقي temperatura مدة الزواج، ودورة الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الزوج، وتكونت عينة الدراسة من (100) من الطالبات المتزوجات، المسجلن بكليات التربية جامعة اليرموك في الأردن بالعام الدراسي 2018/2019م. طبق على عينة الدراسة مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الصلابة النفسية، واستمارة البيانات الديموغرافية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة كان منخفضًا، على عكس مستوى الصلابة النفسية فقد كان مرتفعًا لديهن، وأن هناك

إجراءات الدراسة:

المنهج:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم إجراء تحليل انحدار لدراسة إسهام بعض المتغيرات الديموغرافية، في التنبؤ بمستوى الصلابة النفسية لدى عينة من المطلقات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (70) من السيدات المطلقات من محافظتي (أسيوط - القاهرة)، منهم (33) ممن الريف، و(37) من الحضر، تراوحت أعمارهن ما بين (20 – 53) سنة، بمتوسط قدره (36,83) سنة، وانحراف معياري (7,51)، كما تراوحت مدة الزواج لهن ما بين (1 – 30) سنة، بمتوسط قدره (7,03) سنة وانحراف معياري (6,19)، وتم سحب عينة البحث بطريقة مقصودة بناء على متغيرات الحالة الزواجية، حيث اشترط أنهن جميعا مطلقات، وذلك ممن قرى ومراكز محافظتي (أسيوط – القاهرة). والجدول (1) يوضح مواصلات عينة البحث.

جدول (1) مواصلات عينة البحث على المتغيرات الديموغرافية: السن، و محل الإقامة، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>%</th>
<th>عدد الفئات</th>
<th>الفئات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>51,4</td>
<td>36</td>
<td>١- السن (20 - 37 سنة)</td>
</tr>
<tr>
<td>48,6</td>
<td>34</td>
<td>٢- الريف</td>
</tr>
<tr>
<td>47,1</td>
<td>33</td>
<td>١- محل الإقامة</td>
</tr>
<tr>
<td>52,9</td>
<td>37</td>
<td>٢- الحضر</td>
</tr>
<tr>
<td>51,4</td>
<td>36</td>
<td>٣- مدة الزواج (رغم سنوات أو أقل)</td>
</tr>
<tr>
<td>48,6</td>
<td>34</td>
<td>٢- خمس سنوات فأكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>48,6</td>
<td>34</td>
<td>١- واحد فأقل</td>
</tr>
<tr>
<td>51,4</td>
<td>36</td>
<td>٢- اثنان فأكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>40,0</td>
<td>28</td>
<td>١- إعدادية فأقل</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 51,4 | 36 | ٢- مستوى تعليم
بعض المتغيرات الديموجرافية المنبئية بالصلابة النفسية لدى المطلقات

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>الوصف الديموجرافي</th>
<th>التعدادات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الزوجة</td>
<td>1- مستوى تعليم أقل</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>2- ثانوي فاعلي</td>
<td>45</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات سن الزوجة، ومدة الزواج، وعدد الأبناء،
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|

|
|
وقد بلغ معدل الارتباط بين مقياس الصلاة النفسية وبين المقياس المحكم (0.73) وله دلالة إحصائية عند مستوى (0.001)، مما يعني أن معامل صدق مقياس الصلاة النفسية، معامل مرتفع.

2- ثبت مقياس الصلاة النفسية بطرقتي اقفا كرونباخ والتجزئة النصافية للمقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس الصلاة النفسية ككل، بطرقتين هما: معامل اقفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصافية للمقياس، والنتائج بالجدول (4).

جدول (4): ثبات مقياس الصلاة النفسية (وأباعده) باستخدام معامل اقفا كرونباخ والتجزئة النصافية للمقياس مع التصحيح باستخدام معادلة "جتمان" (n=70)

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل ثبات التجزئة النصافية بعد التصحيح بمعادلة &quot;جتمان&quot;</th>
<th>معامل اقفا كرونباخ</th>
<th>مقياس الصلاة النفسية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.832</td>
<td>0.820</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

وتشير نتائج الجدول (4) إلى أن معامل ثبات مقياس الصلاة النفسية بعد معاملات مقبولًا، سواء باستخدام معامل اقفا كرونباخ (0.82)، أو باستخدام طريقة التجزئة النصافية للمقياس بعد التصحيح الطول بمعادلة "جتمان" (0.83)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باستقرار عبر الزمن.

استمرار البيانات الشخصية والديموغرافية:

قام الباحثون باعداد استمارة، بهدف الحصول على بعض البيانات الشخصية والديموغرافية، التي تخدم أهداف البحث الحالي مثل: السن، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومحل الإقامة (ريف – حضر)، والمستوى التعليمي لل الزوج، والمستوى التعليمي للزوجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم في هذا البحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الخصائص السيكمترية (اليتام والصدق) لمقياس الصلاة النفسية، كما استخدم تحليل الانحدار البسيط للتحقق من صحة فرض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص فرض الدراسة على أنه: "يوجد إبعاد لمتغيرات: السن، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومحل الإقامة (ريف – حضر)، ومستوى تعليم الزوج وضعوسimento تعليم الزوجة، في التنبؤ بالصلاة النفسية لدى المطلقات. وقبل استخراج نتائج الفرض، يمكن عرض الإحصاء الوصفي لدرجات عينة البحث على مقياس الصلاة النفسية بالجدول (5).

جدول (5): الإحصاء الوصفي لدرجات عينة البحث (n=70) على مقياس الصلاة النفسية

<table>
<thead>
<tr>
<th>التقطيع</th>
<th>التنباء</th>
<th>الخطأ معياري للوسط</th>
<th>الاتنواء</th>
<th>التقطيع</th>
<th>التبتين</th>
<th>المعدل المطلق</th>
<th>الميتوسط</th>
<th>انحراف معياري</th>
<th>المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0,702</td>
<td>0,830</td>
<td>124,59</td>
<td>1,33</td>
<td>11,16</td>
<td>103,14</td>
<td>122</td>
<td>72</td>
<td>50</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
وتشير نتائج الدراسة الوصيفة، بالجدول (5) إلى:

- أن توزيع درجات عينة البحث من المتطلقات (ن= 70) على مقياس الصلابة النفسية، يتوزع توزيعًا انتجاليًا، وقد ظهرت هذه النتيجة من خلال مراجعة قيم كل من الاتجاهات (0.830) والتفاوت (0.702)، مما يمكنه استخدام الإحصاء البارامترى للتحقق من صحة فرض الدراسة.
- أن متوسط عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية بلغ (11,16), وانحراف معياري (103,14), وهذا المتوسط أعلى ويشكل دال إحصائيًا، من المتوسط الفرضي على المقياس، والذي يمكن حسابه بضرب عدد فقرات المقياس (47) فقرة، في متوسط الدرجة على الفقرة والتي تبلغ (2) درجة، فيكون المتوسط الفرضي للعينة على المقياس هو (94), ويمكن ملاحظة One-Sample T Test وحساب الدالة الإحصائية ل قيمة "t" للفرق بين المتواضعين باستخدام طريقة "t" لدالة الفرق بين المتواضعين بلغت (6.85), ولها دالة إحصائية عند مستوى (0,01), وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من المتطلقات (ن= 70), لديها مستوى صلابة نفسية أعلى، وتشكل دال إحصائياً، من متوسط الدرجة على مقياس الصلابة النفسية، بمقدار (9.14) درجة (درجات حرية = 69).

و لتحقيق من صحة فرض الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، لتحقق من إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية (المتغير التابع)، من خلال دراسة إيماءات المتغيرات الديموجرافية المستقلة للسنا، ومحل الإقامة (ريف - حضر) ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة.

وقد بلغ معامل الارتباط المحدب (77,047), كما بلغ معامل التقدير التميزي (0.228), وعلى ذلك فإن مقدار إسهام جملة المتغيرات المستقلة للسنا، في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى عينة البحث من السيدات المتطلقات (ن= 70), بلغ (22.8)%. وتحقق من مدى جودة هذه القدم تم حساب تحليل تباين الانحدار، بهدف التحقق من مدى كون التبانيين الخاص بالمتغيرات المستقلة للسنا (المتغيرات)، له تأثير دال إحصائيا على التنبؤ بالصلابة النفسية لدى المطلقن، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول (6) تحليل تباين الانحدار لدراسة مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية المستقلة للسنا على المتغير التابع (الصلابة النفسية) لدى المطلقن (ن= 70)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالالة</th>
<th>قيمة F</th>
<th>متوسط المربعات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>المعلقات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.01</td>
<td>3.095</td>
<td>326,199</td>
<td>6</td>
<td>1957,193</td>
<td>1- الانحدار</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>105,387</td>
<td>63</td>
<td>6639,378</td>
<td>2- البدائي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>--</td>
<td>69</td>
<td>8596,571</td>
<td>3- الإجمالي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومن الجدول (6) يمكن ملاحظة أن قيمة (F) الانحدارية المحوسوب، بلغت (3.095) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01), مما يوضح أن التباين الخاص بالمتغيرات الديموجرافية المستقلة للسنا يؤثر - وبشكل دال إحصائيا - على الصلابة النفسية لدى عينة البحث، من خلال دراسة المتغيرات المستقلة للسنا مجمعة، وهي: السنا، ومحل الإقامة ريف - حضر، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة. كما تم حساب الإحصاء
جدول (7) نتائج تحليل الإعداد البسيط للتنبؤ بالصلاحية النفسية (مثير تابع) من خلال ست متغيرات ديموغرافية (مثيرات مستقلة) هي السن ومجال الإقامة ومدة الزواج وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم المطلقة لدى السيدات المطلقات (ن=70).

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات الدالة</th>
<th>القيمة الثالثة B معامل الانحدار</th>
<th>الخط المعيار</th>
<th>Beta الانحدار المعيار</th>
<th>ت الانحدار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.001</td>
<td>13.363</td>
<td>6.119</td>
<td>1.76</td>
<td>1.69</td>
</tr>
<tr>
<td>0.05</td>
<td>2.493</td>
<td>2.667</td>
<td>0.873</td>
<td>0.87</td>
</tr>
<tr>
<td>لا توجد</td>
<td>0.297</td>
<td>2.938</td>
<td>0.440</td>
<td>0.44</td>
</tr>
<tr>
<td>لا توجد</td>
<td>0.753</td>
<td>2.947</td>
<td>0.474</td>
<td>0.47</td>
</tr>
<tr>
<td>لا توجد</td>
<td>0.165</td>
<td>2.669</td>
<td>0.474</td>
<td>0.47</td>
</tr>
<tr>
<td>لا توجد</td>
<td>0.351</td>
<td>1.350</td>
<td>0.474</td>
<td>0.47</td>
</tr>
<tr>
<td>لا توجد</td>
<td>2.256</td>
<td>1.145</td>
<td>2.582</td>
<td>2.58</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بمراجعة نتائج الجدول (7) يمكن الخروج بما يلي:

1- وصلت قيمة "t" للدالة الإحصائية، لمتغيرين، أثنتين فقط من المتغيرات الدموجرافية، وهي متغير "السن" حيث بلغت قيمة "t" (2.938) والدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومثير "مستوى تعليم الزوجة" حيث بلغت قيمة "t" (2.947)، بالدالة الإحصائية عند مستوى (0.05) أيضاً.

2- لم تصل قيمة "t" للدالة الإحصائية لكل من متغيرات الدموجرافية الأربعة الأخرى، وهي المجال الإقامة (ريف - حضر)، حيث بلغت قيمة "t" (0.474) كما بلغت لـ متغير مدة سنوات الزواج (0.297) ومتغير عدد الأبناء (0.474)، ومتغير مستوى تعليم الزوج (0.165)، ومتغير مستوى تعليم الزوجة (0.058) وجيمبيماهها في هذه النتائج.

وبناتي الدراسة الحالية، التي توصلت إلى أن لمتغير سن المطلقة، إسهام في التنبؤ بالصلاحية النفسية لديها، جاءت مؤيدة لصحة فرض الدراسة، لكنها جاءت مختلفة عن نتائج دراسة (ندي العلي، 2016)، التي توصلت إلى أن المطالقات الأصغر سنًا، أكثر صلاحية نفسية، وذلك بالمقارنة مع المطالقات أكبر سنًا. واستكمالاً لنتيجة الفرض والتي تُفادها أن لمتغير سن المطلقة إسهام في التنبؤ بالصلاحية النفسية، فقد تم في هذه الدراسة أيضاً استخراج قيمة "t" لدلالة الفروق في الصلاحية النفسية بين مجموعتي المطالقات ذات السن الأصغر (من سن 30 - 37 سنة) وعدهن (36) مطالقة، والملحقات ذات السن الأكبر (من سن 38 - 53 سنة)، وعدهن (34) مطالقة، وبلغت قيمة "t" (2.96) ولياً دالة عند مستوى (0.01)، بوسطن أردن (5.61) للمجموعة الأصغر سنًا، ومتوسط قدره (10.61)
للمجموعة الأكبر سنًا، وهذا معناه أن الصلاة النفسية تكون أعلى لدى المطلقات الأكبر سنًا، وذلك بمقارنتها بالمطلقات الأصغر سنًا.

ويرى الباحثون في الدراسة الحالية، أنه يمكن تفسير هذه النتيجة، بأن المطلقات صغار السن، ربما تكون الضغوط الحياتية اليومية التي تتعرض لها كبيرة، خاصة إذا كانت المنطقة حاضنة لأطفال صغار في حاجة ماسة للإهانة، في حين أن المطلقات كبار السن، ربما تكون الضغوط الحياتية اليومية التي تتعرض لها أقل، خاصة إذا كانت حضانة الأبناء قد انتقلت إلى الأب، ولم تعد الأم مسئولة مسئولة مباشرة عن تربيتهم أو متابعة مستوى التحسين الدراسي لهم.

أما نتيجة الدراسة الحالية، والتي مفادها أن مستوى التعليم المبدئي، إسهام في التنبؤ بالصلاة النفسية لديها، فقد جاءت مؤيدة لصحة فرض الدراسة، كما جاءت متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (نورمين أبو سبتان، 2014)، ودراسة (تدي العلي، 2016)، ودراسة (نورمين أبو سبتان، عبد المجيد الناصر، 2017)، بأنها توجد فرق في الصلاة النفسية لدى النساء المطلقات، تعزى لمتغير المستوى التعليمي للملطة، وأن السيدات المطلقات من ذوات المستوى التعليمي الأعلى، أكثر صلابة نفسية، وذلك بمقارنتها بالمطلقات ذوات التعليم الأدنى. واستكمالاً لنتيجة الدراسة الحالية، التي تتعلق بوجود إسهام لمستوى التعليم البدئي في التنبؤ بالصلاة النفسية، فقد تم في الدراسة الحالية، أيضاً استخراج قيمة "ت" لدالة الفروق في الصلاة النفسية بين مجموعتي المطلقات ذات المستوى التعليمي الأعلى (الإعدادية فأعلى)، وعدد من (25) مملكة، والمطلقات ذات المستوى التعليمي الأعلى (الثانوية فأعلى)، وعددها (45) مملكة، وبلغت قيمة "ت" (2.12) لدالة عدد مستوى (.05)، وبمتوسط قدره (9.45، -0.96) للمجموعة الأقل تعليماً، وبمتوسط قدره (10.52، 2-0.59) للمجموعة الأعلى تعليماً، وهذا معناه أن الصلاة النفسية تكون أعلى لدى المطلقات ذات المستوى التعليمي الأعلى، وذلك بمقارنتها بالمطلقات الأدنى في مستوياتهم التعليمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، في إطار الدور الذي يقوم به التعليم في زيادة قدرة الفرد على حل المشكلات الاجتماعي والتعاونية، ولديه توازنه مع البيئة المحيطة، فمستوى التعليم الأعلى يساعد المطلقة على زيادة التفاهم مع الظروف والمخاوف الضاغطة، من خلال القدرة على التفكير وحل المشكلات التي قد تواجهها، فالملطة الأعلى تعليما تكون أكثر دراية بما يبيِّنها، وأن أثر إدراك التفسير في التعامل الإيجابي مع المواقف الضاغطة التي قد تقابلها في حياتها. وبالقياس على ذلك فإن المرأة المطلقة، وبعد مرورها بخرون الطلاق، تكون أكثر احتمالاً للتلفيق السليم والملاك السليم لمستقبل حياتها بعد الطلاق، خاصة إذا كانت حاضنة لأطفال، كما أن امتلاك المطلقة لشهداء علمية عالية، تتيح لها فرصة عمل مناسبة، مما يوفر لها مستوى معيشة ملاءم، ويزيد من ثقته بنفسها، ويدعم مستوى الصلاة النفسية عنها.

ولأن الدراسة الحالية قد توصلت إلى أن لكل من سن المطلقة، ومستوى تعليمها، إسهام في التنبؤ بالصلاة النفسية لديها، فإن الباحثين يوصون بضرورة بناء برامج مشورة تستهدف رفع مستوى الصلاة النفسية لدى السيدات المطلقات. أما النتيجة التي توصلت إلى أنه لا يوجد إسهام لكل متغير من متغيرات حقل الإقامة (رفع - حضر)، و-$ -$ سنوات.
الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج، في التنبوؤ بالصلاة النفسية لدى المطلقات، فإن الباحثون في هذه الدراسة، يرتدون بأهمية إعادة هذه الدراسة على جملة من السيدات المطلقات تكون كبيرة العدد، ومثل المتطلبات في محافظة برامض، وليس من محافظين أو من عدة محافظات، طالما ليس من أهداف الدراسة المقارنة بين المطلقات بناء على متغير المحافظة.

**توصيات وبحوث مفترضة:***

من خلال نتائج الدراسة، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والبحوث المفترضة إجراؤها مستقبلا، كما يلي:

**توصيات البحث:***

من توصيات هذه الدراسة، يمكن ذكر:

1- إعداد برامج إرشادية وتدريبية، للمتزوجين تستهدف زيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم الزوجية، بما يزيد من مستوى التوافق الزوجي داخل الأسرة، ويقلل من مخاطر تعرض الزوجين للطلاق.

2- إعداد برامج تنوعية وإرشادية، للسيدات المطلقات، تستهدف زيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهن بعد الطلاق، ورفع مستوى الصلاة النفسية لديهن.

3- تشجيع المرأة على الارتفاع بمصروف التعليم لديها، من خلال الالتحاق برامج التعليم فتتيح لها فرصة عمل.

4- تشجيع المنظمات الأهلية في المجتمع، على تقديم أوجه الرعاية المطلوبة للفئة المطلقات، بتوفير مشروعات صغيرة، أو فرص عمل لهن.

5- عقد الندوات واللقاءات للمقبلين على الزواج لتعريفهم بأهمية الحياة الزوجية، ودور الأسرة في تربية الأبناء، وتدريبهم على كيفية حل المشكلات المستقبلية داخل الأسرة.

**بحوث ودراسات مفترضة:**

من البحوث والدراسات المفترضة إجراؤها، بناء على نتائج البحث الحالي، ما يلي:

1- دراسة إسهام بعض المتغيرات الديموغرافية: السن، ومحل الإقامة (ريف - حضر)، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، في التنبوؤ بالصلاة النفسية لدى المطلقات، مع استخدام عينة أكبر ممن المطلقات والمطلقات من الجنسين.

2- فعالية برنامج إرشادي لتنمية السمات الإيجابية (الصعود النفسي، مقاومة النفسية، تقديم الذات، النقاء بالنفس) لدى المطلقات والمطلقات من الجنسين.

3- فعالية برنامج إرشادي عقلاني إتفاعلي لخفض المشكلات النفسية الاجتماعية التي تواجه المطلقات.

4- فعالية برنامج إرشادي لرفع مستوى التوافق النفسي لدى أطفال المطلقات.
Abstract

Some demographic variables predicting psychological toughness among divorced women

By Taha Ahmed Al-Mestakawi
And Sarah Hamdi Al-Talawy
And Amani Hassan Muhammad

This study aimed to identify the contribution of demographic variables: (Age, place of residence, duration of marriage, number of children, and the level of education of both husband and wife), in predicting psychological hardiness upon divorced women. The sample consisted of (70) divorced women, from Assiut and Cairo: (33) rural, and (37) urban, their ages ranged between (20-53) years, with an average of (36.83, SD. 7.51) years, the duration of marriage ranged between (1-30) years, with an average of (7.03 SD. 6.19) years. The psychological hardiness scale (prep.: Imad Mekhaimer), was applied to them. The results revealed that there is a contribution for the two variables: Wife's age and wife's education level in predicting psychological hardiness, while there was no contribution to other demographic variables: (place of residence, duration of the marriage, number of children, and the husband's education level).

Key Words: Psychological hardiness – Divorced woman - Demographic Variables – Prediction.


لوالدة حمادة، حسن الله انتفي (2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، مجلد 12، عدد 2، ص 229-272.


ميهاتب أحمد إسحاق أبو زنط (2016). الطلاق: أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص 66.

نبيلة عبد الرحيم السكري (2014). المقاومة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين الأحداث الضاغطة وبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الشوارع في اليمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة.

نور محمد عبد الله العلي (2016). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى المرأة المطلقة بملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لقسم علم النفس في كلية الآداب جامعة البحرين.

نورا محمد أحمد أبو سبيتان (2014). الدعم الاجتماعي والصحة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.


نشوى عبد النبي السيد (2016). المقاومة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين الضغوط المهنية ومظهر القلق والاكتئاب لدى عينة من معليمي المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة حلوان.
Unauthorized


Rocheleau, Stacy (2020). What are the Physical and Psychological Effects of Divorce? [https://rightlawyers.com/divorce-may-affect-health/](https://rightlawyers.com/divorce-may-affect-health/)


